

197 EX/39

٣٩/ت ١٩٧م

باريس، ٢٠١٥/٩/٤

الأصل: فرنسي

المجلس التنفيذي
الدورة السابعة والتسعون بعد المائة



منظمة الأمم المتحدة
للتربية والعلم والثقافة

البند ٣٩ من جدول الأعمال المؤقت

دعم اليونسكو لتنفيذ اتفاق السلام والمصالحة

الموقع في مالي في ١٥ أيار/مايو ٢٠١٥

الملخص

أدرج هذا البند في جدول الأعمال المؤقت للدورة السابعة والتسعين بعد المائة للمجلس التنفيذي بناءً على طلب مالي.

وتتضمن هذه الوثيقة مذكرة توضيحية ومشروع قرار.

الإجراءات المتوقعة من المجلس التنفيذي اتخاذها: القرار المقترح في الفقرة ٦.

مذكرة توضيحية

أولاً - المقدمة

١ - وقّعت حكومة مالي والجماعات المتمردة اتفاق السلام والمصالحة الوطنية في ١٥ أيار/مايو ٢٠١٥، بعد عدة شهور من المفاوضات التي تولت الجزائر قيادة مساعي الوساطة الخاصة بها. وقامت تنسيقية الحركات الأوزادية لاحقاً بتوقيع الاتفاق في ٢٠ حزيران/يونيو، فدخل الاتفاق حيز النفاذ بصورة نهائية اعتباراً من ذلك التاريخ.

٢ - وطبقاً لأحكام الاتفاق، اجتمعت لجنة المتابعة برئاسة الجزائر للشروع في العمل.

٣ - وأنشئت أيضاً لجنة الحقيقة والعدالة والمصالحة، وهي الأداة الرئيسية لعملية المصالحة، وتسلم رئيسها مهامه يوم الثلاثاء ٤ آب/أغسطس ٢٠١٥ غداة قيام مجلس الوزراء بتعيينه.

٤ - ولن يسود السلام مالي مجدداً ما لم تسد البلاد ثقافتها سلام حقيقية. ولذلك اقترحت المديرية العامة لليونسكو السيدة إيرينا بوكوفا على فخامة رئيس جمهورية مالي السيد ابراهيم أبو بكر كيتا، خلال زيارتها لمالي في ١٧ و ١٨ تموز/يوليو، أن تقوم اليونسكو بمساعدة مالي على تنفيذ اتفاق السلام والمصالحة الوطنية عن طريق تنظيم أنشطة في مجال ثقافة السلام وفقاً لرسالة المنظمة الدولية.

٥ - ولهذا الغرض، يجري الإعداد لعقد حلقة عمل تجمع كافة الأطراف المعنية في باماكو والمناطق المحيطة بها (مالي) من أجل وضع الأطر الرئيسية لمنتدى وطني لثقافة السلام. ويُنتظر من هذا المنتدى اتخاذ قرارات واضحة من أجل وضع برنامج وطني واسع النطاق لمساعدة السلطات المالية على تعزيز التلاحم الاجتماعي والحوار الدائم بين جميع الفئات السكانية، وعلى نشر ثقافة السلام عن طريق برامج مدرسية واجتماعية وثقافية.

ثانياً - مشروع القرار

٦ - لعلّ المجلس التنفيذي يرغب، عند اختتام مداولاته في هذا الصدد، في اعتماد قرار ينص على ما يلي:

إن المجلس التنفيذي،

١ - إذ يذكّر بما تنصّ عليه ديباجة الميثاق التأسيسي لليونسكو،

٢ - ويذكّر أيضاً بإعلان الأمم المتحدة وبرنامج العمل بشأن ثقافة السلام (قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة ٢٤٣/٥٣، الوثيقة A/RES/53/243)،

٣ - ويدرك أهمية الدور الذي تواصله منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة الاضطلاع به في مجال نشر ثقافة السلام،

- ٤ - ويشيد بدور اليونسكو الكبير في البرنامج الواسع النطاق لإعادة بناء التراث الثقافي في مالي،
- ٥ - وينتهج بتوقيع اتفاق السلام والمصالحة الوطنية، الذي تمخضت عنه العملية التفاوضية في الجزائر العاصمة، في ١٥ أيار/مايو ٢٠١٥،
- ٦ - ويقرّر بضرورة مساعدة الشعب المالي على استعادة تلاحمه الاجتماعي التليد الذي يُعدّ الركن الأساسي للاستقرار،
- ٧ - ويأخذ بعين الاعتبار ضرورة مساعدة مالي على المضيّ قدماً في مسار السلام بعزم وتصميم،
- ٨ - ويرحّب بالجهود التي تبذلها حكومة مالي من أجل تنفيذ الاتفاق، ولا سيّما عن طريق إنشاء لجنة الحقيقة والعدالة والمصالحة،
- ٩ - ويحيط علماً بما أعلنته المديرية العامة خلال زيارتها لبامكو في ١٨ تموز/يوليو ٢٠١٥، وبالتزامها بمساعدة مالي على تنفيذ اتفاق السلام،
- ١٠ - ويدرك أيضاً أهمية اتخاذ الاجراءات اللازمة للتربية على ثقافة السلام من أجل تعزيز التلاحم الاجتماعي والحوار بين الماليين،
- ١١ - ويدرك فضلاً عن ذلك أن إحلال السلام عن طريق التربية على ثقافة السلام أمر ضروري لأي تنمية اقتصادية وتلاحم اجتماعي،
- ١٢ ويوصي المجلس التنفيذي المؤتمر العام بما يلي:
- (١) تهنئة مالي بوقيع اتفاق السلام،
- (٢) تأييد كل المساعي الرامية إلى المساعدة على الاضطلاع بعملية المصالحة الوطنية في مالي عن طريق دعم عمل لجنة الحقيقة والعدالة والمصالحة،
- (٣) دعوة المديرية العامة الى بذل كل الجهود اللازمة لتقديم الدعم التقني والمالي الضروري لعقد منتدى وطني لثقافة السلام واللاعنف في بامكو ووضع برنامج بشأن هذا الموضوع.